

— ١٩٠ —

وكان عمار في ذلك الوقت منحنيا على ورقة يفحصها تحت ضوء مصباح
وبجواره يحيى وأمامهما عبد المجيد .

وقال عمار وهو يشير إلى نقطة في الورقة .

— هنا تقاطع الطريق بين القدس وتل أبيب .

ورد عبد المجيد :

— أجل ..

— والقطار سيصل إلى هنا في التاسعة ؟

— المفروض ذلك .. لقد قال لي صاحبنا إنه سيغادر المحطة في السابعة

والنصف محملا بالثون والذخائر .

— إن الوقت قد أزف .

— أرجو أن تحذرا جيدا .. لا تمرا بالملزقان لأن عليه حراسة .. لقد وضعت

حقيبة اللغم في العربة ..

وصمت برهة ثم استطرد يقول :

— وسأترك لكما العربة بما فيها .

ومضت فترة صمت ونظر عبد المجيد إلى ساعته .

— سأترككما الآن حتى أعود إلى القيادة ..

— ومتى سيحضر مصطفى ؟

— المفروض أنه في طريقه إليكم ..

— ألدبه معلومات كافية ؟

— لقد درس الموقع على الطبيعة .. واحد منكم يقف على الربوة للمراقبة ..

وواحد ..

وقاطعه عمار :

— سنعرف كيف نوزع العمل بيننا .. قم أنت حتى لا تضيع الوقت .

وتسلل عبد المجيد في الظلام ، ومر الوقت بطيئا وحاول يحيى أن يقطعه